

"نحو دراسات عربية برؤى متعددة"

مبادرة لطريقة جديدة في التدريس والبحث في مجال الدراسات العربية

ورشة عمل تحضيرية ومدرسة صيفية تجريبية

من أجل سلسلة من المدارس الصيفية الدولية "نحو دراسات عربية برؤى متعددة"

القاهرة، بيروت، برلين (2015-2017)

3-11 أيلول / سبتمبر 2013

الزمان:

القاهرة، مصر

المكان:

كلية الآداب - جامعة القاهرة

معهد الدراسات السامية والعربية - جامعة برلين الحرة

المنظمون:

وقسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة القاهرة

مؤسسة فولكسفاغن

الداعم:



"نحو دراسات عربية برؤى متعددة"

مبادرة لطريقة جديدة في التدريس والبحث في مجال الدراسات العربية

لماذا نحتاج الى مناهج جديدة في مجال الدراسات العربية؟ منذ نقد إدوارد سعيد للاستشراق (1978) يعتبر علم الدراسات العربية حقلاً بحثياً بامتياز لقضايا الهوية واكتشاف الآخر. وبينما يعد نقد إدوارد سعيد وتطوراته من خلال دراسات "ما بعد الاستعمار" من النظريات والمناهج الأكثر انتشاراً في مجال الدراسات العربية، فإن نتائجها لم يتم تطبيقها في مجال الممارسة العملية للتدريس والبحث حتى الآن بشكل فعال. ورغم وجود برامج تعاون وتبادل عديدة، فلا تزال هناك فجوة كبيرة في ممارسة التدريس والبحث العلمي في مجال الدراسات العربية بين العالم العربي والغرب. إن الفوارق بالاهتمامات البحثية والمناهج العلمية وعدم المعرفة الكافية بمصطلحات اللغة الأخرى وبالإضافة إلى ذلك التكاليف المالية العالية للمراجع وصعوبة الحصول عليها من المنطقة الأخرى - كل هذا يمنع العمل المشترك والوثيق بين العالم العربي والغرب. لكننا نحتاج في هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى إلى العمل المشترك الوثيق لأن علم الدراسات العربية باعتباره علم الدراسات الأدبية والثقافية يحمل أهمية اجتماعية متزايدة في سياق التحولات الحالية في العالم العربي. إن من متطلبات العمل المشترك شحذ الوعي بالذات والوعي بالآخر على شكل تبادل ممنهج ومستدام في مجال التدريس والبحث أي بدلا من البحث عن الآخر نحتاج إلى البحث مع الآخر - عندها فقط يمكن أن يحدث تغيير جوهري.

نحو دراسات عربية برؤى متعددة: إن سلسلة المدارس الصيفية المبرمج لها "نحو دراسات عربية برؤى متعددة" تضع لأول مرة وبشكل ممنهج ومستدام وجهات النظر البحثية العربية والغربية في مجال الدراسات العربية على القدر نفسه من الأهمية لتقييم فيما بينهما حواراً. وسوف يناقش الباحثون الشباب المشاركون من العالم العربي والغرب، بتوجيه من باحثين عرب وغربيين معروفين، مناهج بحثية معاصرة تعد مهمة ومبتكرة من وجهة نظر الدراسات العربية في العالم العربي والغرب وبحيث يتم التركيز على أهمية هذه المناهج بالنسبة للمشاريع البحثية الشخصية للمشاركين. وهكذا يصبح المشترك والمختلف في الخلفيات البحثية والتأويلية واضحا ومفهوماً. في هذا السياق فإن استخدام اللغة العربية باعتبارها لغة معاصرة للبحث العلمي من قبل الباحثين الغربيين والإنكليزية من قبل الباحثين العرب يعد خطوة أساسية تسمح بأن يكون الحوار على مستوى واحد. بالإضافة لذلك سيتم في إطار سلسلة المدارس الصيفية إنجاز برنامج ترجمة يتم من خلاله نقل أبحاث مختارة إلى اللغة الأخرى، مما يضمن التبادل العلمي الدائم. وعليه ستكون لغتنا العمل في المشروع هما الإنكليزية والعربية.

إن سلسلة المدارس الصيفية هي مبادرة من معهد الدراسات السامية والعربية في جامعة برلين الحرة بالتعاون مع قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب في جامعة القاهرة ودائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى في الجامعة الأمريكية في بيروت. تركز سلسلة المدارس الصيفية نفسها من خلال ثلاث مدارس صيفية متتالية ومبنية على بعضها البعض في السنوات 2015-2017 لتجاهات بحثية معاصرة ومبتكرة في مجال علم الدراسات العربية وتوجه إلى طلاب الدكتوراه وما بعد الدكتوراه من العالم العربي والغرب الذين يعملون على مشاريع بحثية متميزة ويهتمون بالمسائل النظرية والمنهجية.

"نحو دراسات عربية برؤى متعددة"

ورشة عمل تحضيرية ومدرسة صيفية تجريبية (القاهرة 3-11 أيلول / سبتمبر 2013)

ورشة العمل التحضيرية في القاهرة 2013: لضمان التنفيذ الناجح لسلسلة المدارس الصيفية المبرمج لها ستقام في أيلول / سبتمبر 2013 ورشة عمل مدعومة من قبل مؤسسة فولكسفاغن بهدف بلورة البرنامج. لهذا الغرض سوف تُناقش في الجزء الأول من ورشة العمل مسائل المناهج والمواضيع بشكل نظري. وهذا من خلال تقديم ونقاش بعض المناهج المعاصرة التي تسمح بالتبادل مع الحقول المعرفية الأخرى، والتي قد تكون الموضوع الأساسي في إحدى المدارس الصيفية المبرمج لها، وكذلك كيفية التطبيق العملي للبرنامج (مثلا اختيار اللغات للتدريس والقراءة والنقاش أو إجراءات تجعل المبادرة معروفة ومستدامة). والجزء الثاني هو المدرسة الصيفية التجريبية التي تستغرق أربعة أيام والتي يُجرب فيها البرنامج الذي أُعد ونُوقش سابقا، من خلال التدريس والبحث المشتركين. في النهاية سيتم جمع نتائج النقاشات النظرية من ورشة العمل والتجارب العملية للمدرسة الصيفية التجريبية وتقييمها للوصول إلى البرنامج النهائي لسلسلة المدارس الصيفية.

المدرسة الصيفية التجريبية: "الدراسات العربية كعلم دراسات ثقافية" هو موضوع المدرسة الصيفية التجريبية. تبدأ المدرسة الصيفية بمقدمة موجزة في مجال الدراسات الثقافية التي تتبع فيها الجهة العربية والجهة الألمانية تطور هذا الحقل المعرفي وتضعانه في سياقه البحثي في العالم العربي وألمانيا وتشرحان أهميته لأبحاثهما. وعلى هذا الأساس سُنناقش دراسة مهمة من العالم العربي وأخرى من ألمانيا كنموذجين حيث ستكون ترجمتهما موضوعا للنقاش أيضا. واستنادا على تقديم أولي للدراستين المختارتين تناقش الأفكار المختارة للمنهجين وتبعاتهما من وجهات نظر مختلفة، وإمكانية تطبيقهما في مشاريع الباحثين الشباب. تنتهي المدرسة الصيفية التجريبية بنظرة تقييمية مستقبلية للمواضيع والحوار والمناهج الأساسية لعلم الدراسات العربية كعلم دراسات ثقافية في العالم العربي والغرب، تستكمل بوجهات نظر مستمدة من حقول معرفية مختلفة.

من الجانب العربي سيقدم موضوع "التمثّل الثقافي وتلقي الأنواع الأدبية الحديثة" (2013) لسامي سليمان الذي تتأسس فرضيته الأساسية على مصطلح "التمثّل الثقافي" الذي صاغه الكاتب والذي يعني الطرائق التي تقوم بها ثقافة ما لدى نقلها واستيعابها لمفاهيم وأفكار وتصورات ثقافية جديدة من ثقافة أخرى. فيناقش الكتاب مناهج التحليل الثقافي وإمكانية الاستفادة منها في تحليل كيفية تلقي النقد العربي للأجناس الأدبية الحديثة مثل الرواية والمسرحية. ويخلص إلى ضرورة إعادة النظر في مجموعة من قضايا الثقافة العربية الحديثة (مثل تأسيس الفكر الأدبي والوعي بالأجناس الأدبية الحديثة وبلورة الفكر الاجتماعي والسياسي) عن طريق إعادة صياغة الأفكار الموروثة نتيجة الاتصال بالفكر الغربي الحديث في مجالات عديدة.

ومن الجانب الألماني سيقدم كتاب "ثقافة تعددية القراءات. تاريخ آخر للإسلام" (2011) لتوماس باور الذي يضع عددا من وجهات النظر التقليدية للتاريخ والثقافة العربية والإسلامية موضع تساؤل وذلك في مجالاتها المتعددة من صدر الإسلام وحتى الآن.

إن الفرضية الأساسية للكتاب تقول بأن الثقافة الإسلامية في العصر الكلاسيكي تميزت بتسامح كبير مع القيم والآراء المختلفة والمتصارعة ومع بداية العصر الحديث وبتأثير من الثقافة الغربية انخسر القبول بتعددية القراءات هذه. بناء على هذا الكتاب الطليعي الذي أثار ردود فعل متباينة وكذلك من خلال تساؤلات حول مفهوم "تعددية القراءات" بشكل عام نستطيع ناقش المواضيع العديدة (مثل الدين والجنس والدخول إلى الحداثة التي تعتبر عالمية أو هيمنة غربية ومسائل تعددية القراءات مقابل المعيارية) وذلك بالنظر للمجالات البحثية وأنواع النصوص والعصور المختلفة - بحسب محاور بحث الأساتذة والباحثين الشباب واهتماماتهم.

الإصدار الناتج عن ورشة العمل: سيصدر كتاب باللغتين يجمع بين طياته المساهمات المختارة من ورشة العمل والمدرسة الصيفية التجريبية والأبحاث المترجمة، وبذلك يقدم نتائج ورشة عمل القاهرة وخبراتها للجمهور المختص والجمهور الواسع. وهكذا يوضح الأهداف الأساسية للمبادرة "نحو دراسات عربية برؤى متعددة" ويوثق في الوقت نفسه تنفيذها بهدف إطلاق نقاش مستدام حول الممارسات العملية في إطار التدريس والبحث العلمي في مجال الدراسات العربية بين العالم العربي والغرب.

المشاركة في الورشة التحضيرية في القاهرة 2013: تقدم المبادرة "نحو دراسات عربية برؤى متعددة" للباحثين الشباب العرب والغربيين الفرصة للمساهمة في تطوير وتنفيذ رؤية مستقبلية مشتركة لعلم الدراسات العربية في القرن الواحد والعشرين والمشاركة بطريقة نقدية في تصميم برنامج سلسلة المدارس الصيفية ولنشر مساهمة في الإصدار القادم، ومن أجل المشاركة في المدرسة الصيفية التجريبية سيختار الباحثون الشباب الذين يعملون في مشاريع بحثية متميزة مستخدمين مناهج الدراسات الثقافية. وسوف تحمل إدارة المبادرة "نحو دراسات عربية برؤى متعددة" على عاتقها تكاليف السفر والإقامة ووجبات الطعام. للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى "معلومات للباحثين الشباب" في الملحق أو على صفحة الانترنت www.arabic-philologies.de.

[تصميم: برارة فينكلر وكريستيان يونغي]

الملحق الأول: ملخص ورشة عمل تحضيرية ومدرسة صيفية تجريبية

سوف تقام ورشة عمل ممولة من مؤسسة فولكسفاغن من الثالث وحتى الحادي عشر من أيلول / سبتمبر 2013 من أجل التحضير لسلسلة المدارس الصيفية المبرمج لها "نحو دراسات عربية برؤى متعددة" في وقسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة القاهرة.

تجري التحضيرات لسلسلة المدارس الصيفية في الخطوات الأربع التالية:

1. سيلول الجزء الأول من ورشة العمل (من الثالث وحتى الخامس من أيلول / سبتمبر) برنامج سلسلة المدارس الصيفية المبرمج لها "نحو دراسات عربية برؤى متعددة"؛ ولهذا الهدف ستوجّه الدعوات إلى باحثين معروفين في مجال الدراسات العربية من العالم العربي والغرب ليناقشوا مسائل المناهج والمواضيع مع الباحثين الشباب المشاركين ومع أصحاب المبادرة.
2. الجزء الثاني من ورشة العمل (من السابع وحتى العاشر من أيلول / سبتمبر) سوف يجرب في شكل مدرسة صيفية تجريبية العناصر الأساسية التي سنطبقها في سلسلة المدارس الصيفية (مثل التدريس المشترك ومناقشة النصوص البحثية)، ولهذا الغرض سوف يناقش الباحثون الشباب من العالم العربي والغرب من خلال دراسة عربية وأخرى ألمانية معاصرة موضوع "الدراسات العربية كعلم دراسات ثقافية" من وجهات نظر مختلفة.
3. بعد انتهاء ورشة العمل وحتى نهاية عام 2013 سوف ينجز إصدار باللغتين يجمع بين طياته المساهمات المختارة التي قدمها الأساتذة والباحثون الشباب في إطار ورشة العمل التحضيرية والمدرسة الصيفية التجريبية ؛ لتقدم برنامج المبادرة وشرح أهدافه للجمهور المختص والجمهور الواسع.
4. بالاستناد على نتائج وخبرات ورشة العمل التحضيرية والمدرسة الصيفية التجريبية سوف يصاغ البرنامج النهائي لسلسلة المدارس الصيفية "نحو دراسات عربية برؤى متعددة" الذي سيقدم في بداية عام 2014 لمؤسسة ألمانية بهدف الحصول على تمويل للمشروع. وفي حال الموافقة على التمويل سيتم تنفيذ سلسلة المدارس الصيفية في سنوات 2015 و2016 و2017 في القاهرة وبيروت وبرلين.

مخطط ورشة العمل التحضيرية

2 سبتمبر	الوصول
الجزء الاول	ورشة العمل التحضيرية "نحو دراسات عربية برؤى متعددة"
3 سبتمبر	تقديم المبادرة / نقاش المناهج البحثية الجديدة في مجال الدراسات العربية
4 سبتمبر	نقاش المناهج البحثية الجديدة في مجال الدراسات العربية
5 سبتمبر	نقاش أشكال التدريس والتنظيم والنشر لسلسلة المدارس الصيفية
6 سبتمبر	يوم راحة / محاضرة مسائية
الجزء الثاني	المدرسة الصيفية التجريبية موضوعها "الدراسات العربية كعلم دراسات ثقافية"
7 سبتمبر	مقدمة عن "الدراسات العربية كعلم دراسات ثقافية" من وجهة نظر عربية وغربية
8 سبتمبر	المثال البحثي الأول للنقاش: "التمثّل الثقافي وتلقي الأنواع الأدبية الحديثة" (سامي سليمان)
9 سبتمبر	المثال البحثي الثاني للنقاش: "ثقافة تعددية القراءات" (توماس باور)
10 سبتمبر	الدراسات الثقافية وفقه اللغة: وجهات نظر مستمدة من حقول معرفية مختلفة
11 سبتمبر	لقاء عمل (جامعة برلين الحرة وجامعة القاهرة والجامعة الأمريكية في بيروت)
12 سبتمبر	المغادرة

الملحق الثاني: معلومات للباحثين الشباب

المؤهلات الواجب توفرها لدى المشاركين:

- شهادة جامعية في مجال الدراسات العربية أو في اختصاص مشابه أو - في حالات استثنائية مبررة - شهادة جامعية في مجال الآداب الأخرى
- مشروع بحثي تعمل عليه حالياً (مشروع رسالة الدكتوراه أو ما بعد الدكتوراه أو - في حالات استثنائية مبررة - مشروع الماجستير)
- إتقان جيد للغة العربية والإنكليزية (قراءةً وحواراً)
- سيكون من المرحب به أن يكون لديكم معرفة باللغة الألمانية (القدرة على القراءة)
- الاستعداد لتحضير النصوص (سنوفر مجموعة نصوص بصيغة رقمية قبل بداية ورشة العمل)

الرجاء تقديم الطلب مع الوثائق التالية:

- السيرة الذاتية
- شرح الدافع وراء المشاركة (صفحة أو صفحتان)
- تقديم المشروع البحثي الحالي الذي توضح فيه العلاقة بأحد المنهجين المركزيين للمدرسة الصيفية التحريبية (3-5 صفحات) مع ملخص (حد أقصى 1500 حرف)
- اسما الأستاذين الجامعيين اللذين نستطيع التواصل معهما في حال أردنا معرفة المزيد عنكم
يمكن تقديم الوثائق باللغات الإنكليزية أو العربية أو الألمانية.

الرجاء تقديم الطلبات حتى 30 نيسان / أبريل 2013 عبر البريد الإلكتروني لدى بريارة فينكلر وكريستيان يونغي:

contact@arabic-philologies.de

سوف نتكفل:

- بتكاليف السفر الدولية
- بالإقامة (غرفة مزدوجة)
- بالوجبات أثناء ورشة العمل (الاستراحة والغداء)

"نحو دراسات عربية برؤى متعددة"

مبادرة لطريقة جديدة في التدريس والبحث في مجال الدراسات العربية

في حال وجود سؤال أو استفسار من أي نوع الرجاء الاستعلام عن ذلك لدى بريرة فينكلر وكريستيان يونغي:

contact@arabic-philologies.de

إدارة المشروع

الأستاذة د. انجيليكا نوفييرت

جامعة برلين الحرة

معهد الدراسات السامية والعربية

Altensteinstr. 34

D - 14195 Berlin

كريستيان يونغي

جامعة برلين الحرة

مدرسة فريديريك شليغل للدراسات العليا في مجال الدراسات الأدبية

Habelschwerdter Allee 45

D - 14195 Berlin

د. بريرة فينكلر

جامعة برلين الحرة

معهد الدراسات السامية والعربية

Altensteinstr. 34

D - 14195 Berlin

شركاء المشروع

الأستاذ د. بلال الأرفه لي

الجامعة الأمريكية في بيروت

كلية الآداب والعلوم - دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى

الأستاذ د. سامي سليمان

جامعة القاهرة

كلية الآداب - قسم اللغة العربية وآدابها

الأستاذ د. ناصر الموافي

جامعة القاهرة

كلية الآداب - قسم اللغة العربية وآدابها